گۆڤارا زانستێن مرۆڤایەتی یا زانکۆیا زاخۆ
مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو
Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ)
Vol. 4, No. 3, pp. 586–597, December-2016
hjuoz.uoz.edu.krd
p-ISSN: 2410-7557
e-ISSN: 2518-5128
journals.uoz.edu.krd

أولويات القضايا التربوية والتعليمية في الصحافة الكوردية جريدة برايەتی أنموذجاً "دراسة تربوية تحليلية"

ستار جبار حاجي[1] و ديار عبدالكريم سعيد[2]
[1] قسم علم النفس العام، هيئة التربية، جامعة زاخو، زاخو، إقليم كوردستان – العراق.
[2]قسم اللغة الكوردية، فاكولتي العلوم الإنسانية، جامعة زاخو ، إقليم كوردستان – العراق.

https://doi.org/10.26436/2016.4.3.292

الخلاصة:

يهدف البحث إلى معرفة مدى اهتمام الصحافة الكوردية بالقضايا التربوية والتعليمية، وقد اتخذ الباحثان من جريدة برايةتی نموذجا، ولتحقيق أهداف تم استخدم المنهج الوصفي التحليلي لجمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة المدروسة وتفسيرها وتحليلها تحليلاً شاملاً، تكونت عينة البحث من(27)عدداً، وبعد تحليل محتوى أعداد الجريدة عينة البحث، أظهرت النتائج أن الصحافة الكوردية اهتمت بنشر مجموعة من القضايا التربوية والتعليمية ضمن صفحاتها، فقد احتلت قضية المطالبة بالتعليم باللغة الكوردية المرتبة الأولى، وقضية فتح مدارس لمحو الأمية على المرتبة الثانية، أما قضية تعيين المعلمين في المناطق النائية، وقضية فتح المدارس في القرى والمناطق الكوردية النائية على المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي، وقضية مشاكل التعليم على المرتبة الخامسة، وقضية التعليم الإلزامي على المرتبة السادسة والأخيرة. وعلى ضوء نتائج الدراسة قدم الباحثان مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة إدخال القضايا التربوية والتعليمية التي عالجتها الصحافة الكوردية في مناهج التاريخ الحديث ضمن مفردات كليات التربية والآداب في إقليم كوردستان، التوصية لدى الباحثين في التربية والتاريخ بتأصيل بحوثهم بالعودة إلى تحليل محتوى جرائد أخرى من الصحافة الكوردية ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية: *القضايا التربوية والتعليمية، الصحافة الكوردية، جريدة* ***برايەتی****، ثورة أيلول، تحليل المحتوى.*

مقدمة:

تعد التربية والتعليم من أهم العناصر التي تسهم في بناء المجتمع وتطويره، ويعتمد ذلك على جودة التعليم والأسس التي يعتمد عليها والأهداف التربوية والتعليمية التي تسعى لتحقيقها، لذلك فمن الواجب على المسؤولين التربويين وصناع القرار في أي نظام تربوي بذل المزيد من الجهد والوقت لتطوير سياساتها التربوية والتعليمية من خلال تطوير الأهداف التعليمية والمناهج الدراسية والأساليب التعليمية المستخدمة في الميدان التربوي، وذلك لتحقيق أقصى درجة ممكنة من الفائدة للنظام التربوي ولمخرجاته التي ستتفاعل في المجتمع وتحقق الفائدة له بشتى الوسائل والطرق،ولا يمكن أن تستغني عنها المجتمعات الإنسانية كافة، والتي اولتها الأمم والشعوب قديماً وحديثاً كل الإهتمام، وأعطتها أهتماماً بالغاً؛ لكونه العنصر الأساس في رقى المجتمع وتطوره(مريزيق والفقيه، 2008: 11).

يُعد المجتمع المعلم كي يعهد إليه تحقيق الأهداف التربوية التي تنبع من تراث وفلسفة وحاجة المجتمع، والتي من شانها أن تطور وتحسن مستوى حياة الأفراد في المجتمع، وترفعه إلى مصاف الأمم المتحضرة والمتقدمة، مما يعني أن إصلاح المجتمع رهين بنوع المعلمين والمعلمات الذين يتم تأمينهم لتربية أبناء المجتمع، فتحسين تربية المعلمين هو تحسين التعليم وتحسين التعليم هو تحسين المدارس، وتحسين المدارس هو تقوية الجيل الطالع، وتقوية الجيل هو واجب اجتماعي قبل كل شيء(جابر، 2005: 25).

إن الأمم التي تعرف كيف تواجه التحديات بشكل حضاري في عالم السياسة والاقتصاد والأجتماع، هي التي تدرك بشكل واضح وجلي أن العمود الفقري لمواجهة التحديات يكمن دوماً داخل رؤيتها الحضارية للتربية والتعليم، فالتربية الراقية هي التي تحقق وعي الأجيال المتعاقبة للجماعة بثقافتها وحضارتها،

وتوقفها على ما كان في ماضيها، وما يحدث في حاضرها، وعلى الواقع الإفتراضي والسيناريوهات المحتملة لمستقبلها، وبالتالي فإن الحفاظ على استقلال الأمة لا يتم إلا بتطورها الحضاري والثقافي، ولا يتم التطور الحضاري والثقافي إلا بتطوير التربية، ولا يتطور التربية إلا عن طرق تطوير المعلم وعضو هيئة التدريس، يفهم من ذلك كله أن المعلم هو المشكلة وهو الحل في الوقت نفسه (تمام، 2010: ج-د).

تلعب وسائل الإعلام بشكل عام والصحافة المكتوبة بشكل خاص دوراً كبيراً ومميزاً في تشكيل الرأي العام والتأثير في أفكار الجماهير واتجاهاتهم، لكونهم يتلقون رسائلها مباشرة ويتأثرون بها، ومما يميزها عن بقية وسائل الإعلام بساطة شروط انتقاءها وطبيعة العلاقة التي تربطها بالجماهير من الالفة والتعود على قراءة اخبار الصحف عند كل صباح، إضافة إلى الحرية الإعلامية التي تتميز بها المكتوبة منها مقارنة بالوسائل السمعية أو السمية البصرية، مما ساعدها على التطور والتنافس والتعدد كماً وكيفاً(السعيد، 8:2005).

تعد الصحافة والتربية عمليتان اجتماعيتان من طبيعة واحدة حيث أن كلاً منهما جزءاً من عملية غير مادية شاملة، ذهنية وجدانية تسهم في إعادة إنتاج الجماعة الإنسانية إلى نفسهما أي استمرار تقدمها ورقيها ووجودها وارتقاءها المادي والروحي مع الاستجابة لضرورات التطور والتغير الناتجة عن عوامل أشمل يتعلق بعضها بالنواحي الاقتصادية أو الأسس التكنولوجية، وبعضها الآخر يتعلق بالعقيدة أو المذهب السياسي، أو المذاهب الاجتماعية للدولة ومكانتها في العلاقات الدولية في المجتمع الدولي(إمبابي،12:2007).

إتخذ الإعلام في ثورة أيلول الكوردية(1961-1975)نهجاً ينبثق من الشعار الذي رفعته"الديموقراطية للعراق والحكم الذاتي لكوردستان"، وكرّست نفسها لإستنهاض جماهير الشعب وتوعيته وتعريفه بحقوقه المشروعة، ولم يضيّع فرصة للتنديد بسياسة الحكومات العراقية المتعاقبة العدوانية والقمعية وفضحها، وركز على تعزيز الأخوة العربية الكوردية والأقليات العرقية والطائفية في العراق(البارزاني، 2002: 394).

أن المتتبع للتاريخ الثقافي الكوردي يجد محطات عديدة للوقوف عندها، حيث يذكر السندي(2007) نقلاً عن (هاملتون) "أن الكورد لديهم روح التشبث والرغبة في التعلم فهم لا يأخذون الأمور على عواهنها إنما يتشبثون من أجل تعلم الخبرة التي يخبروها"، مما يعني أن الاستعداد للتعلم عند الكورد عال، وأن الوقائع اثبتت أن الكورد عندما تتوفر لهم فرص التعلم فإنهم يبلون بلاءً حسناً وأن مئات الالاف منهم تخرجوا من المدارس والكليات عندما تسنت لهم فرصة الدراسة، ورغم كونهم كانوا يدرسون بغير لغتهم فإن نتائجهم لم تكن أقل أبداً من زملائهم ممن درسوا بلغتهم العربية، لكنهم لأسباب سياسية معروفة عانوا لقرون طويلة في حياتهم حرماناً ثقافياً وتعليمياً مقصوداً، وعدم وجود امكانيات كافية لتطوير الثقافة والمعارف بينهم(السندي، 2007: 22).

لم تكن القيادة الكوردية وفي ظل الثورات والظروف القاسية والصعبة غافلة عن مسألة الاهتمام بالجانب التربوي والتعليمي، فقد نظرت إلى هذا الجانب باعتبارها من أهم الصناعات، لكونها تهتم بصناعة أجيال المستقبل وتربية الناشئة، ومما يثبت ذلك إصرار القيادة الكوردية المتمثلة بشخص الزعيم مصطفى البازراني على مطالبة الحكومات العراقية المتعاقبة من خلال لقاءاته واتفاقياته معها آنذاك على مسائل تربوية وتعليمية عديدة، كمسألة التعليم باللغة الكوردية، وفتح المدارس في المناطق الكوردية، والتعليم الإلزامي وغيرها من المسائل التي أولتها اهتماماً كبيراً، ولا يمكن نسيان دور اتحاد معلمي كوردستان من خلال عقد مؤتمرات عديدة منذ تأسيسها في 1962م، ولغاية 1974م، والتي طرحت من خلالها العديد من القضايا التربوية والتعليمية ومشاكلها في المناطق الكوردية ومطالبة الحكومة العراقية آنذاك بتوفير ما يلزم من خلال تلك المؤتمرات وكذلك المجلات التي كانت تصدر من قبل نقابة معلمي كوردستان آنذاك(**گەردی**، 2005: 360).

ومما يؤكد على حرص القيادة الكوردية على مسألة التربية والتعليم، فقد أكد الحزب الديمقراطي الكوردستاني في مؤتمراته التي عقدها، منها على سبيل المثال المؤتمر السابع في(**گلالە**) خلال الفترة 15-20/تشرين الثاني 1966، فقد صدرت عنه

قرارات ذات اهمية كبيرة وعلى مختلف الاصعدة، لكن ما يهمنا في هذا المجال تلك القرارات والإجراءات الثورية الخاصة بشؤون التربية والتعليم، وقد اتخذت بهذا الشأن عدة قرارات منها:

1. تعيين المعلمين وتوزيعهم على المدارس في المناطق المحررة.
2. فتح دورات تدريبية لسد النقص في ملاكات المدارس.
3. تقرر فتح عدد من المدارس لمحو الامية، خاصة للذين تجاوزوا سن القيد في المدرسة أو حرموا من الدراسة بسبب الظروف الصعبة واستمرار القتال في مناطقهم(البرزنجي، 2007: 191).

ويصف عزيز(1974) وضع التعليم في إحدى المدارس الثانوية في كوردستان وهي قرية(ماوت) التي كانت تابعة لمديرية تربية السليمانية، أنه مما لايمكن نكرانه أن المخلصين للشعب الكوردي أظهروا مواقف مشرفة فيما يخص التربية والتعليم لا سيما مسألة محو الأمية، رغم انها في البداية لم تشمل جميع المناطق إلا انها كانت بداية ناجحة، لكن من الضروري قبل البدأ بمكافحة الامية، العمل على وضع بنية أساسية متينة من خلال توفير احتياجات المدارس من تعيين المعلمين بمختلف الاختصاصات، وإنشاء المدارس، وهذا لا يعني التغافل من مسألة محو الأمية، إلا أنه لابد التعامل مع كل قضية بحسب أهميتها وأولويتها، فيذكر نقلاً عن معلمي وطلبة تلك المدرسة أن الطلبة الكورد لديهم رغبة شديدة في التعلم وأخذ العلم، لكن للأسف أن مدرستهم الثانوية التي تتكون من ثلاث صفوف و(50) طالب فقط لديهم معلمين إثنين يديرون المدرسة ويقومون بمهنة التعليم أيضاً في نفس الوقت، لكن ما يثير الدهشة أنه من مجموع (17) طالباً قدموا لامتحانات البكالوريا نجح منهم في الدورين الأول والثاني(12) طالباً وبنسبة نجاح جيد(70.58%) وهذا جدير بالتقدير والاحترام لكل من المعلمين والطلبة (عزيز: 1974: 3-7).

ويشير البارزاني(2002) أنه رغم صعوبة الظروف بسبب استمرار القصف الجوي، فقد"**توصل النشاط التعليمي حيثما تيسر كادر المعلمين، وفي كثير من المناطق كان التدريس يتم في العراء وتحت الأشجار وفي الكهوف وكان الأقبال على التعليم شديداً يثير الإعجاب**" (البارزاني،2002: 386).

على الرغم من الامكانات المادية المحدودة للثورة الكوردية، الاّ أن محاولات التغيير وفي كافة المجالات كانت مستمرة وجارية على قدم وساق بغض النظر عن الظروف، وكانت قيادة الثورة الكوردية على قناعة تامة بأن التغيير يحصل في ذلك المجتمع الذي لديه ابناء متعلمون وكوادر مثقفة لأنهم أساس كل تغيير، لذلك فقد بذلت قيادة الثورة جهوداً حثيثة في هذه المرحلة التاريخية الهامة في الاستمرار في نهجها وبدون توقف، من أجل فتح المدارس والمعاهد والدورات التأهيلية لتأهيل المواطنين لسد الاحتياجات والأماكن الشاغرة التي بحتاجة لمن يملؤها(محمد، 2010: 201).

وبعد توقيع اتفاقية الحادي عشر من آذار لعام 1970، والاقرار بغالبية مطالب الثورة الكوردية في هذه المرحلة، فقد كان لمجال التربية والتعليم حصته ضمن بنود الاتفاقية التي شملت(27)، منها(15) بنداً علنياً و(12) بنداً سرياً، فاصبحت اللغة الكوردية لغة رسمية ولغة التعليم في المراحل الدراسية، حيث كانت الدراسة باللغة الكوردية قبل اعلان الاتفاقية تطبق فقط في المرحلة الابتدائية في محافظتي السليمانية واربيل، وبعد ذلك بدأ تطبق الدراسة باللغة الكوردية في محافظة دهوك، أما في المرحلتين المتوسطة والثانوية فقد بدأت الدراسة باللغة الكوردية خلال العام الدراسي 1970-1971 في محافظتي السليمانية وأربيل، وبعض مدارس محافظة كركوك، فضلاً عن تدريس اللغة والأدب الكوردي في جميع الصفوف الثانوية في المناطق المشمولة بالدراسة الكوردية، مع تدرسيها بصورة مبسطة في المدارس الثانوية في عموم العراق(البرزنجي،2007: 202-204).

وفي المؤتمر الثامن للحزب الديمقراطي الكوردستاني في 1970/7/1 والذي عرف بمؤتمر السلام والوحدة الوطنية، استطاعت قيادة الثورة الكوردية الحصول على زمالات دراسية لعدد من الطلبة الكورد للدراسة في البلدان الاوربية، نتيجة لعلاقات الصداقة الطيبة للثورة مع هذه الدول(اليوسفي، 2003: 57).

وجاءت في دراسة محمد(2003) بان ثورة أيلول تعد مرحلة الصحوة أو النهضة في مجال الصحافة الكوردية، وأن هذه

الصحوة التي ظهرت على الصحافة الكوردية خلال السبعينيات وبالأخص بعد توقيع اتفاقية الحادي عشر من آذار 1970 كانت نتيجة تغيير الظروف التي اعقبت الاتفاقية وبالدرجة الأولى الظروف السياسية، حيث غيرت جوانب مهمة في حياة الشعب الكوردي خصوصاً الجانب الثقافي والأدبي(محمد، 2003: 469).

في نطاق معرفة الباحثان ومن خلال إطلاعهما على العديد من المكتبات والمواقع الإلكترونية، لم يعثرا على دراسات أو بحوث تناولت موضوع بحثهما بصورة مباشرة، وما حصلا عليه دراسات تطرق بصورة غير مباشرة لموضوع البحث الحالي ومن هذه الدراسات، **دراسة الهيتي(1977) بعنوان القيم السائدة في صحافة الأطفال العراقية**. هدفت هذه الدراسة إلى كشف القيم السائدة في صحافة الاطفال العراقية ومعرفة التغيرات القيمية التي حصلت في تلك الصحافة خلال سنوات إصدارها، وبعد تحليل محتوى عينة البحث المتمثلة بجريدتي(مجلتي، والمزمار) أظهرت النتائج أن هناك (16) قيم سائدة هي: المعرفة، حب الناس، الجمال، خبرات جديدة، حرية الوطن، استقلالية، العمل، الوحدة العربية، الاندماج بالجماعة، الذكاء، التصميم، الوطنية، النشاط، التعبير الذاتي المبدع، الملكية الاشتراكية، الحرص والانتباه، الصحة سلامة الجسم، كما اظهرت النتائج أن القيم القومية والوطنية هي الوحيدة ضمن القيم السائدة، ومجموعة القيم الأخلاقية هي الوحيدة التي لم تظهر ضمن القيم السائدة، وبالنسبة إلى التغييرات القيمية زاد تأكيد قيم: حرية الوطن، الضمان الاقتصادي، المعرفة، الاثارة، أما بالنسبة إلى سلم التقدير العام فلم يثبت وجود تغير ذي دلالة احصائية خلال سنوات الصدور الثلاث التي شملت البحث.

وكانت دراسة السعيد(2005) بعنوان: الصحافة السعودية واولويات القضايا التربوية دراسة ميدانية لآراء عينة من المعلمين في مدينة الرياض. وقد تم تحديد هذا التأثير من خلال التعرف على القضايا التي احتلت أولويات اهتمام كل من عينة الصحف ممثلة في صحف(الجزيرة، الرياض، عكاظ، الوطن، واليوم)استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبعد جمع البيانات وتحليلها اظهرت النتائج أن القضايا التربوية التي اهتمت بها الصحافة السعودية كانت متنوعة وشاملة، حيث احتلت قضية العقاب والثواب في المجال الدراسي المرتبة الأولى، وقضية مشكلات الطلبة السلوكية على المرتبة الثانية، وقضية المناهج الدراسية على المرتبة الثالثة، والعلاقة بين المدرسة والمنزل على المرتبة الرابعة، وحوادث الخروج عن النظام، والتعيينات في المناطق النائية، وتوفير المباني المدرسية ذات المواصفات التربوية، والتسرب الدراسي، وازدحام الفصول الدراسية، على المرتبة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة على التوالي، وحجم الأعمال المكتبية والتعليمية التي يكلف بها المعلمون على المرتبة الاخيرة.

أما دراسة حليمة (2008)فقد كانت بعنوان: الجريمة في الصحافة الجزائرية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمضمون الصحف، وبعد تحليل المحتوى واستخراج البيانات اظهرت النتائج أن الجريدة الشروق تروج من خلال معالجتها لأخبار الجريمة في المجتمع الجزائري إلى السلوك الإجرامي، وكذلك تعتمد الجريدة على قالب الخبر في تغطيتها لظاهرة الجريمة، بالإضافة إلى أن الجريدة لم تتقيد بالضوابط والقوانين التي تتحكم في المعالجة الإعلامية لأخبار الجريمة.

في حين دراسة نديم (2009)م فقد هدفت معرفة اتجاهات الصفحات الثقافية في الصحف العراقية، وقد استخدم الباحث منهجية تحليل المضمون، لثلاث صحف هي: المدى، الصباح، الإتحاد، بعد تحليل محتوى الصفحات الثقافية لتلك الصحف اظهرت النتائج أن هناك تنوعاً كبيراً وتبايناً ملحوظاً في اتجاهات الكُتاب الفكرية والفلسفية وانعكاسه على نتاجاتهم الثقافية والأدبية. فلمح خلال دراسته ايضاً إلى وجود خمسة اتجاهات فكرية وفلسفية في المواد الثقافية المنشورة.

وقامت الفهد(2011)بدراسة بعنوان: دور الصفحات الثقافية في الصحف الخليجية بزيادة الوعي الثقافي للقراء، وقد استخدمت الباحثة منهج تحليل المضمون، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كانت أهمها: أن المجتمع الخليجي حريص جداً على متابعة الصفحات الثقافية، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية واضحة في اتجاهات الكتاب وانعكاسها على الصفحات الثقافية مما يشير إلى علاقة إيجابية بينهما، كما

أظهرت النتائج أن الصحف الخليجية لا تحقق اشباعات القارىء الخليجي الثقافية، وأنها تقع تحت تأثير الثقافات الأجنبية، ودورها الإيجابي في تحديدموضوعات الصفحات الثقافية العربية.

كما قام عبدالله (2013)بدراسة بعنوان: بعض قضايا التعليم المصرى في الصحافة الإلكترونية، فقد استخدمت منهج تحليل المحتوى لبعض الصحف الإلكترونية، وقد أظهرت نتائج التحليل إلى اهتمام الصحف الالكترونية بقضايا تعليمية دون الأخرى ، فقدأولت اهتمامها ببعض قضايا التعليم الجامعي ممثلة في التحديات التي تواجه التعليم الجامعي وقضايا أعضاء هيئة التدريس وقضية البحث العلمي وقضية استقلال الجامعات ، بينما أغفلت بعض قضايا التعليم الجامعي الأخرى مثل تمويل التعليم العالي، كما اهتمت الصحف الالكترونية بقضايا التعليم قبل الجامعي ممثلة في تطوير المناهج الدراسية والعنف المدرسي والدروس الخصوصية والغش في الامتحانات.

اتضح للباحثان من خلال استعراضهما للدراسات السابقة، أن البحث الحالي يتشابه مع تلك الدراسات من حيث منهجية البحث المستخدم والمتمثل بتحليل المحتوى، وكذلك من حيث تحليل مادة المضمون والذي هو عبارة تحليل محتوى الصحف، في حين اختلفت عنها من حيث موضوع التحليل عدا دراسة السعيد(2005)، فبعضها تناولت موضوع الصفحات الثقافية كدراسة نديم(2009)، ودراسة الفهد(2011)، والبعض الآخر تناولت قضايا التربية والتعليم كدراسة: عبدالله(2013)، أما دراسة الهيتي(1977) تناولت القيم السائدة، بينما دراسة حليمة(2008)فتناولت موضوع الجريمة.

مشكلة البحث:

إن المتتبع لواقع التطرق للقضايا التربوية والتعليمية التي تناولتها الصحافة المكتوبة بشكل عام والكوردية منها بشكل خاص يجد أنها بحاجة إلى المزيد من البحث والتقصي لما تحمل في طياتها من أفكار وقضايا تربوية والتعليمية، ولم ينل حظه الوافر من الدراسة والبحث، والباحثان من خلال تجربتهما المتواضعة في مجال البحوث والدراسات التربوية يجدان بأن المكتبة الكوردية تفتقر لمثل هذه الدراسات، ولم يحظى بالقدر الكافي من الأهمية والاهتمام من قبل الباحثين.

وزيادة على ما ذكر فقد سأل الباحثان عدداً من الباحثين والتربويين من ذوي الاختصاص والعلاقة بموضوع البحث، فقد كانت لهم وجهة نظر تتفق مع تصورات الباحثان حول ندرة الدراسات التربوية والتاريخية التي تطرقت لموضوع البحث. لذا يرى الباحثان أنه من الضروري التعرف على موقف الصحافة الكوردية من القضايا التربوية والتعليمية، ومن هنا فإن هذا البحث يسعى إلى تسليط الضوء على موقف الصحافة الكوردية من القضايا التربوية والتعليمية خلال الإجابة عن السؤال الآتي المحدّد لمشكلة البحث: **ما هي أولويات القضايا التربوية والتعليمية في الصحافة الكوردية المتمثلة بجريدة برايةتى؟**

أهمية البحث والحاجة إليه

تأتي أهمية البحث من خلال ما يأتي:

1. معرفة مدى اهتمام الصحافة الكوردية بالقضايا التربوية والتعليمية.
2. تتيح هذه الدراسة إمكانية رسم صورة الواقع التربوي والتعليمي في الصحافة الكوردية في ظل ثورة أيلول.
3. هذه الدراسة إضافة علمية جديدة على المستوى المحلي والإقليمي يمكن العودة إليها من قبل باحثين آخرين لاستكمال دراسة هذا الموضوع المهم.
4. التعرف على المسؤولية الإعلامية للصحافة الكوردية عند معالجتها للقضايا التربوية والتعليمية والتي تلعب دوراً مهماً في رقى المجتمع وتطوره.
5. يعد البحث الحالي محاولة أولى تتطرق للقضايا التربوية والتعليمية في الصحافة الكوردية، فهو بذلك يعد الأول-على حد علم الباحثان- في العراق بشكل عام وإقليم كوردستان بشكل خاص.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1. القضايا التربوية والتعليمية التي تناولتها الصحافة الكوردية والمتمثلة بجريدة **برايـةتى**.
2. أولويات القضايا التربوية والتعليمية في الصحافة الكوردية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بأعداد جريدة برايةتى والتي صدرت في الفترة الواقعة بين 1974/1/1- 1974/11/7، ضمن الحدود الموضوعية التي شملت الصفحات التي تناولت القضايا التربوية والتعليمية.

تحديد المصطلحات:

1. التربية:

يعرفها كل من:

- فلية والزكي(2004)بانها: تشير إلى أنواع النشاط التي تهدف إلى تنمية قدرات الفرد واتجاهاته وغيرها من أشكال السلوك ذات القيمة الإيجابية في المجتمع الذي يعيش فيه حتى يمكنه أن يحيا حياة سوية في المجتمع(فلية والزكي،2004: 87).

- الدريج وآخرون(2011)بانها: مجموع التفاعلات والممارسات والتأثيرات التي يتوخى منها تلقين الطفل القيم والسلوكيات وتعويده على عادات المجتمع وتقاليده(الدريج وآخرون،2011 :118).

2. التعليم:

يعرفه كل من:

- جابر(2005)بأنه: كل نشاط مخطط ومنظم ومنهجي للتأثير في حدوث التعليم، كما هو الحال بالنسبة لنقل المعارف والمعلومات وتطوير القدرات والمهارات والقناعات والمواقف في التعليم النظامي من الروضة وحتى الجامعة(جابر،2005 :94).

- سلامة وآخرون(2009)بأنه: عملية مقصودة أو غير مقصودة مخطط لها أو غير مخطط لها، تتم داخل غرفة الصف أو خارجها، وتتم من قبل المعلم أو غيره، تؤدي في نهاية الأمر إلى تعلم الفرد واكتسابه للخبرات المختلفة(سلامة وآخرون، 2009: 24).

ويعرف الباحثان القضايا التربوية والتعليمية إجرائياً: بأنها مجموع القضايا التربوية والتعليمية التي تناولتها الصحافة الكوردية والمتمثلة بجريدة برايةتى-عينة البحث- وذلك من خلالها تحليل محتواها وتصنيفها تبعاً للأولوية والوزن القيمي لكل قضية والتي تقاس بالقيمة التي يحصل عليها القضية بعد التحليل الإحصائي.

3. الصحافة:

عرفها كل من:

- ناتوت(2006) بأنها: فن إنشاء الجرائد والمجلات وكتابتها، والمهنة التي تقوم على جمع وتحليل الأخبار والتحقق من مصداقيتها، وتقديمها للجمهور، سواء تتعلق بالأحداث السياسية أو الثقافية أو الرياضية وغيرها(ناتوت، 2006: 5).

- حليمة(2009)بأنها: وسيلة جمع ثم نقل الأخبار والمعلومات والأفكار عبر صفحات من الورق المضموم إلى جماهير عريضة في مواعيد منتظمة تهدف إلى خدمة المجتمع وإعلامه بمختلف الأحداث اليومية مع احترامها القانون الأخلاقي والمهني(حليمة، 2009: 13).

4. جريدة برايەتى:

يمكن تعريف جريدة برايةتى بانها: جريدة سياسية يومية صدرت عن الحزب الديموقراطي الكوردستاني كملحق إلى جانب جريدة التآخي، وكانت تطبع باللغة الكوردية، وصدر عنها(27)عدداً، صدر العدد الأول منها في يوم الثلاثاء الموافق1974/1/1، والعدد الأخير في يوم الخميس الموافق 1974/11/7.

منهجية البحث وإجراءاته:

تدخل هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى جمع الحقائق والمعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة وتفسيرها وتحليلها تحليلاً شاملاً واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة تؤدي إلى إصدار تعميمات بشأن الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها. وهو أحد المناهج المستخدمة في مضمون وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة بوضع خطة منظمة تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها وتحليلها كمياً وكيفياً(طعيمة، 2004: 71).

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث وعينته من جريدة **برايةتى** التي صدرت باللغة الكوردية، في الفترة بين 1/1- 11/7/ 1974، والتي صدر منها(27)عدداً، تألف كل عدد من(8)صفحات عدا العدد(صفر)الذي تألف من(10) صفحات، والعدد(19)الذي تألف من(7) صفحات لكون صفحة واحدة مفقودة وهي الصفحة (3)منها، وبذلك يبلغ إجمالي عدد

الصفحات(217) صفحة موزعة على(27)عدداً، وهي بذلك تمثل مجتمع البحث وعينته.

صدق وثبات المحتوى:

يقصد بصدق المحتوى التحليل المنطقي والدقيق لعناصر أداة التحليل للبحث عن مدى قدرة الأداة على تمثيل المحتوى المراد تحليله وقياسه بدقة(الدليمي والمهداوي، 2005: 118)، ويعتمد الصدق في تحليل على أغراض البحث، ولما كان غرض البحث الحالي هو وصفي تحليلي فإن صدق المحتوى يفي بالغرض(تمار،2007: 95)، ويتم الحصول على صدق المحتوى، عادةً بالاعتماد على حسن اختيار العينة، ومدى تمثيلها للمجتمع المدروس والتعريف الدقيق لفئات التحليل ووحداته، والحصر الوافي لمعدلات تكرار الظواهر وملاءمة الاصناف لأغراض البحث(طعيمة،2004: 214)، ولما كانت عينة البحث تمثل مجمتع الدراسة، وإجراءات حصر الظواهر وملائمة الظواهر والمتمثلة بالقضايا التربوية، من ذلك كله يفترض الباحثان توافر صدق المحتوى في بحثهما هذا.

ولغرض التحقق من ثبات التحليل قام الباحث باختيار عشوائي لسبعة أعداد من الجريدة، والتي شكلت نسبة ما يقارب(26%)من مجموع أعداد الجريدة، ثم قام الباحث بتحليل العينة المختارة بنفسه، ثم أعاد الإجراء بعد مرور أسبوعين تقريباً، وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات بين التحليلين[1]، فبلغ قيمته(0.82)وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه(أبو لبدة، 2008: 236).

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالهدف الأول: القضايا التربوية والتعليمية التي تناولتها الصحافة الكوردية والمتمثلة بجريدة برايەتی.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتحليل محتوى مضمون الجريدة عينة البحث والمكونة من(27)عدداً، للتعرف على القضايا التربوية والتعليمية التي تناولتها، وبعد اكتمال إجراءات التحليل حدد الباحثان مجموعة من القضايا التربوية والتعليمية التي تمت تناولها، فبلغت(11)قضية تربوية وتعليمية حظيت بتغطية متفاوتة من قبل الجريدة عينة البحث، ثم اختار الباحثان منها القضايا الأكثر تكراراً والتي بلغت عددها(6)قضايا تربوية وتعليمية والتي تطرقت لها بصورة مباشرة، وهذه القضايا هي كالآتي:

1. **فتح مدارس لمحو الأمية:** يقصد بها كل كل ما يتعلق بشكوى المواطنين من مختلف المناطق الكوردية ومطالبة الجهات الحكومية آنذاك بفتح مدارس لمحو الأمية للذين تقدم بهم العمر ولم يستطيعوا من مواصلة تعليمهم من الرجال والنساء، وقد وردت هذه القضية في أعداد الجريدة عينة البحث والتي تحمل العدد(24،14،4،2،0).

2. **مشاكل التعليم:** يشمل هذه القضية شكاوى الطلبة وذويهم من من الجهات ذوي العلاقة بتوفير احتياجاتهم الضرورية لكي يستطيعوا من مواصلة تعليمهم في المدارس، منها على سبيل المثال، إيصال الكهرباء لبناية المدرسة، توفير وسائل لنقل الطلبة من وإلى المدرسة للطلبة الذين يأتون من القرى والمناطق النائية، وجود شواغر في بعض المواد الدراسية، توفير الكتب المدرسية، ونقص في مقاعد جلوس الطلبة، وكذلك الأقسام الداخلية للطلبة، وتوفير سكن للمعلمين الذين يمارسون عملهم في المناطق والقرى النائية، الذين يأتون من مناطق بعيدة، وأيضاً جاء فيها المطالبة بمنح مقاعد دراسية أكثر للطلبة الكورد في الجامعات العراقية وإرسال عدد أكبر منهم لاكمال دراستهم في جامعات الدول المتقدمة، وقد تم التطرق لهذه القضية في الأعداد(22،12،7،3،2،1).

3. **المطالبة بجعل التعليم باللغة الكوردية:** يقصد بهذه القضية مطالبة الأهالي وذوي الطلبة والطلبة أنفسهم بجعل التعليم باللغة الكوردية في مدارسهم وطبع الكتب الدراسية باللغة الكوردية فهي مطالبة من أجل الحفاظ على تراثهم الثقافي وبناء جيل فهذه القضية كانت من أولويات القضايا التربوية والتعليمية التي خصصت لها الجريدة مساحة كافية تناسب حجم القضية

[1] تم حسابه باستخدام معادلة هولستي:

درجة الثبات= عدد الفقرات المتفق عليها/ عدد الفقرات المتفق عليها+ عدد الفقرات المختلف عليها ×100%.

بالنسبة للكورد، وقد وردت هذه القضية في الأعداد(4،8،11،13،14،23،25).

4. **التعليم الإلزامي**: يقصد بقضية التعليم الإلزامي هو كل ما يتعلق بالمحاولات التي قامت بها نقابة معلمي كوردستان في مؤتمراتها للدعوة بجعل التعليم إلزامياً وحث العوائل على إرسال أطفالهم ممن يتوفر فيهم شروط القبول في المدرسة وعدم تشغيلهم في اعمال أخرى، وكذلك نبذ فكرة عمالة الأطفال وتشغيلهم بالاعمال الشاقة بدلاً من الالتحاق بالمدرسة، وقد تطرقت الجريدة إلى هذه القضية في(العدد15، والعدد22).

5. **تعيين المعلمين في المناطق النائية**: وتعني هذه القضية تعيين المعلمين والمعلمات للتدريس في القرى والمناطق النائية أسوة بالمدن، لكون تلك المناطق تعاني من قلة الكوادر التعليمية، وفي محاولة لمعالجة هذه القضية طالبت نقابة معلمي كوردستان بتعيين المعلمين الذين التحقوا بالخدمة العسكرية وذلك بتسريحهم من الخدمة من أجل ممارسة عملهم التربوي والتعليمي في تلك المناطق، وقد تطرقت الجريدة إلى هذه القضية في(العدد1 و العدد 12).

6. **فتح المدارس في القرى والمناطق الكوردية النائية**: يشمل هذه القضية شكاوى ومطالبات الأهالي الساكنين في القرى والمناطق النائية الجهات الحكومية بفتح مدارس في مناطقهم، لا سيما أن العديد من تلك القرى كان التعليم يستمر فيها لسنوات محدودة، على سبيل المثال بعد اكتمال الطالب للصف الأول والثاني كان عليه من اجل المواصلة بتعليمه الالتحاق بمدرسة أخرى، مما شكلت عبئاً على كاهل الأسرة، وقد حملت الجريدة هذه القضية في طيات صفحاتها ضمن الأعداد(7،12،14،18،25).

أما القضايا التربوية والتعليمية الأخرى المتبقية التي تطرقت لها الجريدة بصورة غير مباشرة أو هامشية تحت مواضيع أخرى ولم تخصص لها مساحة خاصة أو عنوان خاص، رغم أهميتها التربوية والتعليمية وهي قضايا: (الانقطاع عن المدرسة، تشجيع العوائل على إرسال البنات إلى المدارس أسوة بالبنين، نشر إنجازات الطلبة، المناهج الدراسية، وطريقة التدريس المناسبة).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالهدف الثاني: التعرف على أولويات القضايا التربوية والتعليمية في الصحافة الكوردية.

ولتحقيق هذه الهدف قام الباحثان باستخراج الوزن القيمي[2] لكل قضية وذلك من خلال استخدام معادلة سالون(Salwen) لتحديد الوزن القيمي للموضوع المنشور في الصحف والتي تأخذ الاعتبار الصفحة التي نشر فيها الموضوع لأول مرة، وبعد استخراج النتائج وتحليلها، احتلت قضية المطالبة بالتعليم باللغة الكوردية المرتبة الأولى في أولويات القضايا التربوية والتعليمية جريدة برايەتی ، فيما احتلت قضية فتح مدارس لمحو الأمية على المرتبة الثانية، تلتها في المرتبة الثالثة قضية تعيين المعلمين في المناطق النائية، وفي المرتبة الرابعة جاءت قضية فتح المدارس في القرى والمناطق الكوردية النائية، أما قضية مشاكل التعليم فقد جاءت في المرتبة الخامسة، واحتلت قضية التعليم الإلزامي المرتبة السادسة والأخيرة،كما مبين في الجدول(1):

الجدول(1): يبين أولويات القضايا التربوية والتعليمية التي تناولتها جريدة **برايەتی**

ت	القضية التربوية والتعليمية	الوزن القيمي	الترتيب
1	المطالبة بالتعليم باللغة الكوردية	202,5	**الأول**
2	فتح مدارس لمحو الأمية	187,5	**الثاني**
3	تعيين المعلمين في المناطق النائية	182,25	**الثالث**
4	فتح المدارس في القرى والمناطق الكوردية النائية	109,38	**الرابع**
5	مشاكل التعليم	75	**الخامس**

[2] الوزن القيمي= عدد الصفحات-(رقم الصفحة التي ظهر فيها الموضوع -1)× (ع ×سم)/ عدد الصفحات

حيث:(ع)= العمود ويستخدم كوحدة لقياس عرض الموضوع، و(سم)= تعني السنتيمتر ويستخدم كوحدة لقياس طول الموضوع.

6	التعليم الإلزامي	70	السادس

نستنتج من الجدول(1) أن الوزن القيمي لقضية المطالبة بالتعليم باللغة الكوردية بلغ(202,5) وهو أكبر من الوزن القيمي لبقية القضايا وهي بذلك تحتل المرتبة الأولى من أولويات القضايا التربوية والتعليمية في الصحافة الكوردية جريدة برايەتی، تليها قضية فتح مدارس لمحو الأمية في المرتبة الثانية بوزن قيمي بلغ(187,5)، ثم تعيين المعلمين في المناطق النائية المرتبة الثالثة بوزن قيمي بلغ(182,25)، وقضية فتح المدارس في القرى والمناطق النائية، ومشاكل التعليم بوزن قيمي بلغ(109,38)،و(75) مسجلاً المرتبة الرابعة والخامسة على التوالي، وقضية التعليم الإلزامي على المرتبة السادسة بوزن مئوي بلغ(70)، مما يعني أن سياسة الجريدة أولت اهتماماً كبيراً لبعض القضايا أكثر من غيرها بحسب أهمية كل قضية بحسب أولويات ومتطلبات المجتمع الكوردي في تلك الفترة، كما في الرسم البياني(1).

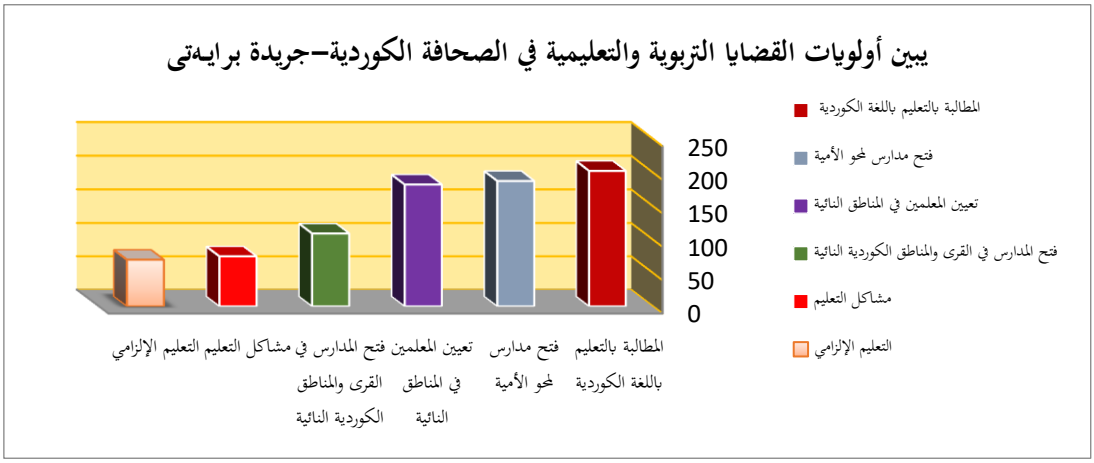

الرسم البياني(1): يبين أولويات القضايا التربوية والتعليمية في الصحافة الكوردية– جريدة **برايەتی**

يعزو الباحثان سبب احتلال قضية المطالبة بالتعليم باللغة الكوردية إلى حرص القيادة الكوردية على مسألة التعليم باللغة الكوردية واعتبرتها رمزاً من رموزها القومية في كوردستان، وما يترجم هذه الحرص إلى واقع هو أن قيادة الثورة الكوردية في ثورة أيلول كانت المطالبة بالتعليم باللغة الكوردية من المطالب الرئيسية في فكر قائد الثورة ملا مصطفى البارزاني، لذلك في معظم المعاهدات والاتفاقيات التي عقدت مع الحكومات العراقية المتعاقبة وكذلك المذكرات التي تبادلت بين الطرفين، كان هذا المطلب من المطالب تارةً والشروط تارةً أخرى في تلك الاتفاقيات والمعاهدات، وإن كانت تعاني في الواقع من مآخذ، لكن يمكن اعتبارها بانها كانت نقطة بداية ومكسب مقدس وكبير بالنسبة للكورد. ويؤكد محمد(2010) ذلك إلى أن قيادة الحركة القومية الكوردية كانت تدرك أهمية الناحية العلمية في كوردستان، لذلك اعطتها مساحة واسعة في المذكرات التي قدمتها للحكومة العراقية، ففي (20) تموز 1961 على سبيل المثال قدّمت قيادة الحركة مطالب عديدة للحكومة العراقية آنذاك، وذلك بهدف عدم توتير الاوضاع في كوردستان العراق، وكانت المطالب التعليمية من أبرزها، الاّ ان الحكومة لم تستجب لمطالب الكورد، وكان من ابرز تلك المطالب: افتتاح المدارس الابتدائية في كوردستان وفق احتياجات السكان، وأن يكون التعليم باللغة الكوردية(محمد، 2010: 190).

في حين أن السبب وراء مجيء قضية فتح مدارس محو الأمية في المرتبة الثانية يرجع إلى إدراك قيادة الثورة في كوردستان أن انتشار الأمية يكون خطراً كبيراً يهدد الثورة وكذلك شعب كوردستان ومستقبل الأجيال القادة. أما سبب احتلال قضيتي تعيين المعلمين وفتح المدارس في المناطق النائية فقد يرجع إلى النقص الحاد والواضح في هذا المجال، أو قد يرجع إلى الامكانيات المادية المحدودة للثورة. لذلك طالب المثقفين الكورد بتعيين المعلمين الذين التحقوا بالخدمة العسكرية والعودة لممارسة عملهم الاكاديمي في المدارس لسد هذا النقص(برايەتی،

1974: 3،7)، وكذلك سعت قيادة الثورة الكوردية لفتح دورات لتأهيل وإعداد بعض المثقفين والمتعلمين من خريجي الدراسة الأبتدائية والإعدادية من ابناء كوردستان من أجل القيام بواجبات المعلم في هذه المدارس(محمد، 2010: 203).

بينما قد يعزو سبب مجيء قضية مشاكل التعليم في المرتبة الخامسة إلى ان الكثير من تلك المشاكل- والتي تم الإشارة إليها سابقاً- كانت مهمة ولكن لم تكن ترقى لأهمية القضايا الأخرى التي سبقتها، أما السبب وراء احتلال قضية التعليم الإلزامي المرتبة السادسة والأخيرة فقد يرجع إلى الأوضاع السيئة التي كانت تمر بها كوردستان آنذاك، أو قد يرجع إلى أن طبيعة المهن والأعمال التي كانت تتطلب أيدي عاملة كالاشتغال في الزراعة أو الرعي التي تحتاج إلى أيدي عاملة لا سيما في القرى مما دفع بالعوائل للأستفادة من أبناءهم لممارسة تلك المهن.

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان يمكن استنتاج ما يأتي:

1. اظهرت الدراسة أن القضايا التربوية التي اهتمت بها الصحافة الكوردية عينة الدراسة كانت متنوعة وشاملة لأبرز القضايا التربوية والتعليمية التي تدور في المجتمع، وهي قضايا:(فتح مدارس لمحو الأمية، مشاكل التعليم، والمطالبة بالتعليم باللغة الكوردية، والتعليم الإلزامي، وتعيين المعلمين في المناطق النائية،وفتح المدارس في القرى والمناطق الكوردية النائية). بالإضافة إلى قضايا أخرى كقضية تعليم الفتيات، وطريقة التدريس المناسبة، وبناء المناهج الدراسية وغيرها من القضايا.

2. توصلت الدراسة إلى أن للصحافة الكوردية المتمثلة بعينة الدراسة دوراً في ترتيب أولويات القضايا التربوية والتعليمية.

3. احتلت قضية المطالبة بالتعليم باللغة الكوردية المرتبة الأولى، وفتح مدارس لمحو الأمية في المرتبة الثانية، وقضيتي تعيين المعلمين وفتح المدارس في المناطق النائية على المرتبتين الثالثة والرابعة على التوالي، بينما قضية مشاكل التعليم جاءت في المرتبة الخامسة، والتعليم الإلزامي في المرتبة السادسة والأخيرة.

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

1. ضرورة إدخال القضايا التربوية والتعليمية في الصحافة الكوردية ضمن مناهج تاريخ الكورد في كليات التربية والعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ في إقليم كوردستان.

2. ضرورة العمل على ترجمة مسألة استخدام اللغة الكوردية في الجامعات والمعاهد في كوردستان إلى واقع تطبيقي كلغة رئيسية في تدريس وتعليم الطلبة، لا سيما التخصصات الإنسانية منها.

3. بذل المزيد من الجهود لكتابة المصادر والمراجع العلمية، وترجمتها من اللغات الأجنبية إلى اللغة الكوردية.

4. العمل على تضمين فصل عن التربية التعليم في الصحافة الكوردية بشكل عام وجريدة برايەتی بشكل خاص في مناهج التاريخ لمرحلة التعليم الأساسي في كوردستان.

5. توصية الباحثين في التربية والعلوم الإنسانية وتدريس التاريخ بإجراء المزيد من البحوث والدراسات عن واقع التربية والتعليم في صحف وفترات تاريخية أخرى ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

6. أن يقوم المتخصصون بإجراء المزيد من الدراسات التي تعنى بنظرية ترتيب الأولويات في المجتمع الكوردي من خلال تحليل مضمون الصحف والجرائد وكتابات المؤلفين.

قائمة المراجع:

أبو لبدة، سبع محمد(2008). **مبادىء القياس النفسي والتقييم التربوي**. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

إمبابي، علي(2007). **الإعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية**. العلم والإيمان للنشر والتوزيع: دسوق.

البارزاني، مسعود(2002). **البارزاني والحركة التحررية الكردية، ثورة أيلول 1961-1975**.ج3، مطبعة وزارة التربية: أربيل.

البرزنجي، عبدالحميد علي سعيد(2007). **دور ثورة أيلول 1961-1975 في حركة التغير الاجتماعي**. دار **سپيريز**: دهوك.

تمار، يوسف(2007). **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين**، طاكسيج كو للدراسات: الجزائر.

تمام،شادية عبالحليم(2010). **تقويم الأداء التدريسي لمعلم التعليم العالي**. المكتبة المصرية للنشر والتوزيع: المنصورة.

جابر، وليد أحمد(2005). **طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية**. دار الفكر: عمان.

حليمة، عايش(2008). **الجريمة في الصحافة الجزائرية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة منتوري: الجزائر.

الدريج، محمد، وآخرون(2011). **معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس**. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: الرباط.

الدليمي، احسان عليوي، والمهداوي، عدنان محمود(2005). **القياس والتقويم في العملية التعليمية**. ط.2، دارالكتب: بغداد.

السعيد، إبراهيم بن احمد(2005). **الصحافة السعودية وأولويات القضايا التربوية دراسة ميدانية لآراء المعلمين في مدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية.

سلامة، عادل أبو العز، وآخرون(2009). **طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة**. دار الثقافة: عمان.

السندي، بدرخان(2007). المجتمع الكردي في المنظور الاستشراقي. ط.2، دار ستێرێز: دهوك.

گەردی، حەمید مەجید(2005). **رۆژی کورد لە مێژوو دا، زنجیرە**(203)، **بەڕێوەبەرایەتی چاپخانەی رۆشنبیری: هەولێر**.

طعيمة، رشدي أحمد(2004). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه استخداماته**. دار الفكر العربي: القاهرة.

عبدالله، محمد عبدالله(2013). **بعض قضايا التعليم المصرى في الصحافة الإلكترونية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج: مصر.

عزيز، حسين محمد(1974). **بارى خوێندن لە ماوەت لە چى دایە؟ روژناما برایەتی، چاپخانەی دار الجاحظ: بغداد: 1974/1/11 ژمارە: 4، 3-7.**

فلية، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبدالفتاح(2004). **معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً**. دار الوفاء: الإسكندرية.

الفهد، هيا علي(2011). **دور الصفحات الثقافية في الصحف الخليجية بزيادة الوعي الثقافي للقراء**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية والعلوم، الجامعة الأهلية: البحرين.

محمد، رمزية صابر(2003). **تأثير اتفاقية(11) آذار عام 1970 على صحوة الصحافة الكردية**. ج1، من منشورات اللجنة العليا لأحياء ذكرى مئوية البارزاني الخالد: هولير.

محمد، شيرزاد زكريا(2010). **مجلس قيادة الثورة في كوردستان– العراق– دراسة تاريخية سياسية عامة 1964– 1970**. مطبعة جامعة دهوك، مركز الدراسات الكوردية وحفظ الوثائق: دهوك.

مريزيق، هشام يعقوب، والفقيه، فاطمة حسين(2008). **أساليب تدريس الاجتماعيات**. دار الراية: عمان.

ناتوت، هلال(2006). **الصحافة نشأة وتطوراً**. الدار الجامعية: بيروت.

نديم، عبدالحكيم محمود(2009). **اتجاهات الصفحات الثقافية في الصحف العراقية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة: الدنمارك.

الهيتي، خلف نصار محيسن(1977). **القيم السائدة في صحافة الاطفال العراقية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد: بغداد.

اليوسفي، نجم الدين(2003). **ثورة ايلول المجيدة**. ط.2، مطبعة جامعة دهوك: دهوك.

کێشەیێن پەروەردەیی وف کّریرنێ یێن بەراییکێ د رۆژنامەگەریا کوردیدا رِۆژنامای برایەتی وەك نموونە "فەکولینەکا پەروەردەیی شیکاریە"

کورتیا لێکولینێ:

مەرەم ژ ڤێ ڤەکولینێ دیارکرنا چەندیا پویتەدانا رۆژنامەگەریا کوردی یە ب کێشێن پەروەردەیی وفێرکرنێ، هەردوو ڤەکولەرا رۆژنامای برایەتی وەك نموونە وەرگرتی نە، وپێخەمەت بدەستڤەئینانا ئارمانجێن ڤەکولینێ پرۆڤرامێ وەسفی یێ شێکاری هاتیە بکارئینان بۆ کومکرنا پێزانین وداتایان لدۆر بابەتێ ڤەکولینێ وشرۆڤەکرن وشێکارکرنا وان برەنگەکێ گشتگیر، سەمپلا ڤەکولینێ ژ(27) ژمارا پێکدهێت، پشتی شرۆڤەکرنا ناڤەروکا ژمارێن رۆژنامای سەمپل بۆ ڤەکولینێ، ئەنجام دیاربوون کو رۆژنامەگەریا کوردی یوتە دایە بەلاڤکرنا چەندین کێشێن پەروەردەیی وفێرکرنێ دناڤا روپەلێن خوە دا، هەروەسا دیار بو کو کێشا داخوازکرنێ کو زمانێ کوردی ببیتە زمانێ فەرمی یێ خواندنێ ب پلەیا ئێکێ هات، وکێشا ڤەکرنا قوتابخانا بە نەهێلانا نەخوێندەواریێ ب پلەیا دوویێ هات، لێ کێشا دامەزراندنا مامۆستا ل دەڤەرێن دوویر، وکێشا ڤەکرنا قوتابخانا ل گوند ودەڤەرێن کوردی یێن دوویر ب پلەیێن سیێ وچاریێ لدویف ئێك هاتن، و ل پلەیا پێنجێ کێشا ئاریشێن فێرکرنێ هات، وکێشا زوّریکرنا فێرکرنێ ب پلەیا شەشێ و دویماهیێ هات.ولژێر روناهیا ئەنجامێن ڤەکولینێ هەردوو ڤەکولەرا شەندین راسپاردە پێشکێشکرن ژوانا خواندنا کێشێن پەروەردەیی وێن فێرکرنێ یێن د رۆژنامەگەریا کوردی دا هاتین دناڤ پرۆگرامێن میژوویا نوی ل کولیژێن پەروەردە وئادابێ ل هەرێما کوردستانێ، راسپاردەکرنا ڤەکولەرێن د بیاڤێ پەروەردە ومیژوویێ دا کو پرۆگرامێ شێکاری بو ناڤەروکا رۆژنامێن دی یێن رۆژنامەڤەریا کوردی دا ئەنجام بدەن دگەل بەراوردکرنا ئەنامێن وان دگەل یێن ڤێ ڤەکولینێ.

EDUCATIONAL PRIORIRES IN KURDISH JOURNALISM BRAYATI NEWSPAPER AS STUDY SAMPLE "EDUCATIONAL AND ANALYTICAL STUDY"

Abstract:

The research aims to figure out to what extent Kurdish journalism was concerned about educational issues. For this purpose, the Kurdish newspaper Brayati has been selected as the sample of study. To achieve this objective, a descriptive analytical method has been used to collect facts and data on the current study to be interpreted and analyzed comprehensibly. The research sample consisted of (27) issued papers. After content analysis, the results showed that the newspaper focused on publishing about various educational matters within its pages. For example, calling for education to be in Kurdish language ranked first, the issue of opening schools for eradicating illiteracy on second place, while appointing teachers and building schools in Kurdish remote areas and villages was third and fourth respectively, the issue of educational problems on the fifth place, and the issue of compulsory education on the sixth and last place. In light of study results, the researchers presented a set of recommendations. Most importantly, the need for introducing the educational matters addressed by the Kurdish journalism to the curricula of Contemporary History in colleges of Arts and education in Kurdistan Region, and recommending researchers in the field of education and history to use content analysis from other newspapers in the Kurdish journalism and compare their results with the results of the current study.